



ذلك اوله بكفر واما اوتي موسى من قبل هذا رد عليهم فيما طلبوه والمعنى  
 انهم قد كفروا بما اوتي موسى فلو انشأ محمد مثل ذلك لكفروا به ومن  
 قبل هذا استدل بقوله اوتي موسى ويحتمل ان ينطق بقوله اوله  
 يكفروا ان كانت الاية في بني اسرائيل والا اوله حسن **قالوا لعلنا  
 نقتاها** ايون موسى وهارون او موسى ومهد لهي الله عليه  
 وسلم والذين في اوله يكفروا وفي قالوا الكفار قرشيين وقيل  
 لابراهيم وقيل لليهود والا اوله اظهر واصح لانهم المقصودون  
 بالرد عليهم **فانما الكتاب** امر على وجه التخييل لهم **اهدي** منها  
 الضمير يعود على كتاب موسى وكتاب سيدنا محمد صلى الله  
 عليه وسلم **فان لم يستجيبوا ذلك** قد علم انهم لا يستجيبوا للايات  
 بكتاب هو اهدي منها ابد او لكنته ذكره بحرف ان مسالمة في  
 القائمة التي عليهم كقولها فان لم تستجبوا وان تعصوا فاعلم انما  
 يتبعون انوارهم المعنى ان لم ياتوا بكتاب فاعلم ان كفرهم عناد  
 وانما يعاصواهم لا بجملة وبرهان **ولقد وصلنا لهم القول** الضمير  
 لقرشيين وقيل لليهود والا اوله اظهر لان الكلام من اوله مهم  
 والقول هنا القرآن ووصلناهم لهم ابلغناهم لهم لتذكروا  
 او جعلناهم موصلا بعضه ببعض **الذين انشأهم الكتاب** من  
**قبله** يعني من اسلم من اليهود وقيل للجماسي وقومهم وقيل  
 لضاري بنجران الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بمكة وهم عشرون رجلا فامسوا به والضمير في قبلة  
 لثمران وقولهم انه الحق قد قيل لا بما هم وقولهم انما كتب من  
 قبله مسلمين بيان لان اسلامهم قديم لانهم وجدوا اكد  
 سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ياتهم قيل ان يبعث  
**او وليك يوتون اجرهم مرتين** قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ثلاثة يوتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب سم

امن محمد صلى الله عليه وسلم ورجل مملوك ادي حق الله وحق  
 مولاه ورجل كانت له امه فاعتقها وتزوجها **بما صبر** اي  
 صبرهم على اذية قومهم لهم بما اسلموا وغير ذلك من انواع الصبر  
**ويبدون بالحسنة السيئة** اي يدعون ويحتمل ان يريد بالسيئة  
 ما يقال لهم من الكلام النجس والحسنة ما يحاوي بربوبية من الكلام  
 الحسن او يريد سيئات اعمالهم وحسنا عما كقولها ان الحسنة  
 بذبح السيات **واذا سمعوا الضمير** يعني ساقطه الكلام **لنا انما  
 وتكم اعمالكم** هذا على وجه التخييل والمعد من القائلين بالضمير  
**سلام عليكم** معناه هذا التبارك والبا عدة لا التحية او كانه  
 سلام الاضراف والسجد لا **تسني الجاهليين** اي لا تطلبهم للجدال  
 والمراجعة في الكلام **انما انما انما** من اجبت ترثته في اي طالب  
 اذ دعاه النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول عند موته لاله  
 الا الله فقال لولا ان يعايرني بما قرشيين لا قرشيتي بما عديت  
 ومات على الكفر ولفظ الاية مع ذلك على عمومته **ولكن الله  
 عدي من نبينا** انظر عام وقيل اراد به العباس بن عبد المطلب  
**وقالوا ان تتبع المدي معك** تخطف من ارضنا القائلون  
 لذلك قرشيين ورواية ان الذي قالها منهم الحرث بن عامر بن نوفل  
 والمدي هو الاسلام ومعناه المدي على دمهك وقيل انهم قالوا  
 قد علمنا ان الذي تقول حق ولكن ان اتبعناك تخطفنا العرب  
 اي اهلكونا بالقتال لمخالفة دينهم **اولم تكن لهم حرما امننا**  
 هذا رد عليهم فيما اعتدوا به من تخطف الناس لهم والمعنى  
 ان الحرم لا تقترفون له العرب يقتل ولا يمكن الله احد امن  
 اهلنا اهلنا فقد كانت العرب يغيبونهم على بعضي واهل  
 الحرم امنون من ذلك **يجيب اليه ثورات كل شي** اي تجلب  
 اليه الارواق مع انه واد غير ذي زرع **يطردت** معيشتها